

عندما ترامت الأخبار إلى قريش بتحالف محمد وأهل يثرب وصل بهم الأمر إلى التفكير في قتل محمد ليلة الهجرة والخلص منه ومن دعوته لكن الله نجاه منهم وهاجر النبي بصحبة أبي بكر الصديق إلى يثرب. قام النبي عقب وصوله إلى المدينة بإرساء الدعائم الأساسية للدولة الإسلامية والتي تجلت في: - أرسلت قريش جيشاً يضم ساداتها لضرب قوة المسلمين قبل أن تكتمل فالتقى بهم النبي وجيشه في "غزوة بدر عام 2هـ" وتمكن المسلمون رغم قلة عددهم من تحقيق انتصاراً كبيراً على جيش المشركين وعاد النبي إلى المدينة مظفراً بعد أن أعلى الله كلمته وأعزه بنصره. - عرف العام التاسع للهجرة بعام الوفود لأن في هذا العام أرسلت أغلب قبائل العرب إلى رسول الله وفوداً تباعه على الإسلام وكان الرسول يكرم وفادتهم ويعرفهم شئون دينهم فيعودون إلى قبائلهم وينشرون الإسلام فيها.